

الهوية الاجتماعية للمراهق العربي في العصر الرقمي: دراسة في تأثير المحتوى التفاعلي للبلوقرز
The social identity of the Arab adolescent in the digital age: A study of the impact of
interactive blogger content

نادية عبدالله فرعون

قسم علم الاجتماع – كلية التربية العجيلات – جامعة الزاوية

n.flroun@2u.edu.ly

A- Nadia Abdullah Faroun – Faculty Member – Department of Sociology – Faculty of Education,
Ajilat – University of Zawiya

تاريخ الاستلام: 2026/01/07 تاريخ المراجعة 16 / 2 / 2026 تاريخ القبول: 2026/03/09- تاريخ النشر: 2026 / 03/16

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير البلوقرز على تشكيل الهوية الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع العربي، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تؤثر في بناء الهوية الشخصية للمراهقين في ظل التعرض المستمر للمحتوى الرقمي تناولت الدراسة كيفية تأثر المراهقين بالقيم والممارسات التي يروج لها البلوقرز، مثل التوجهات الجمالية، والمعتقدات الثقافية، والمفاهيم الاجتماعية التي قد تتعارض أو تتماشى مع قيم المجتمع العربي كما تم استعراض النماذج النظرية التي تفسر كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على هويات الشباب وكيف يمكن للبلوقرز أن يكونوا قدوة في بناء أو تدمير هذه الهويات ركزت الدراسة على أهمية توجيه المراهقين نحو الاستخدام الواعي والمنتج للمحتوى الرقمي.

توصلت النتائج:

- تبين أن البلوقرز يلعبون دورًا كبيرًا في تشكيل مفاهيم الجمال والسلوك الاجتماعي للمراهقين في المجتمع العربي
- تؤثر المدونات والفيديوهات التي يعرضها البلوقرز على المراهقين، حيث يتبنون بعض القيم والمفاهيم التي قد تكون غير متوافقة مع القيم المجتمعية التقليدية
- هناك تأثيرات نفسية واضحة على المراهقين، مثل الشعور بعدم الرضا عن الذات بسبب المقارنة المستمرة مع الصورة المثالية التي يظهرها البلوقرز
- تفاوتت درجة التأثير حسب الفئة العمرية والجنس، حيث أظهرت الدراسة أن الفتيات أكثر تأثرًا بالقيم الجمالية التي يروج لها البلوقرز
- توصي الدراسة بضرورة تعزيز الوعي لدى المراهقين حول تأثير المحتوى الرقمي على تشكيل هويتهم، بالإضافة إلى دور الأسرة والمدارس في توجيههم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل صحي ومثمر

كلمات مفتاحية:

البلوقرز - الهوية الاجتماعية - المراهقين - المجتمع العربي

Abstract:

This study aimed to analyze the impact of bloggers on the formation of social identity among adolescents in Arab society, focusing on the psychological and social aspects that influence adolescents' personal identity formation in light of their constant exposure to digital content The study examined how adolescents are influenced by the values and practices promoted by bloggers, such as aesthetic trends, cultural beliefs, and social concepts that may conflict with or align with the values of Arab society Theoretical models were also reviewed that explain

how social media influences youth identities and how bloggers can serve as role models in building or destroying these identities The study focused on the importance of guiding adolescents toward the conscious and productive use of digital content

Keywords:

Bloggers-- Social identity - Teenagers - Arab society

المقدمة

تعدّ ظاهرة البلوقرز من الظواهر الحديثة التي أثرت بشكل كبير على المجتمعات العربية، خاصة في ما يتعلق بتشكيل الهوية الجندرية لدى المراهقين والمراهقات مع تزايد استخدام منصات التواصل الاجتماعي، أصبح البلوقرز يشكلون جزءاً أساسياً من حياة العديد من الشباب، حيث يُعتبرون مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والاتجاهات الاجتماعية والثقافية وبالتالي، فإن البحث في تأثير البلوقرز على الهوية الجندرية يعد أمرًا بالغ الأهمية لفهم التغيرات في المفاهيم الجندرية بين المراهقين في المجتمع العربي يتناول هذا البحث العلاقة بين البلوقرز وتشكيل الهوية الجندرية لدى المراهقين، حيث يسلط الضوء على كيفية تأثير المحتوى المقدم من البلوقرز في تشكيل نظرة الشباب إلى أدوارهم الجندرية ففي الوقت الذي كانت فيه المفاهيم الجندرية التقليدية هي السائدة في المجتمعات العربية، بدأت هذه المفاهيم تتعرض لتحديات كبيرة بفضل المحتوى المتنوع الذي يقدمه البلوقرز، مما يسمح للمراهقين والمراهقات باستكشاف وتشكيل هوياتهم الجندرية بطرق غير تقليدية يتطرق البحث إلى دراسة تأثير البلوقرز في المراهقين من خلال محاور مثل عرض أنماط الحياة المختلفة، والتمرد على الأدوار الجندرية التقليدية، وتحفيز التفكير النقدي تجاه التوقعات المجتمعية المقرونة بالجنس كما يتناول البحث تحليل كيفية تفاعل المراهقين مع محتوى البلوقرز ومدى تأثيرهم به في إعادة تشكيل هويتهم الجندرية بعيدًا عن القيود الثقافية والاجتماعية المفروضة في سياق المجتمع العربي، يُلاحظ أن البلوقرز قد أصبحوا وسيلة لنقل أفكار جريئة ومتحررة تتناقض مع الأدوار الجندرية التقليدية التي كانت سائدة ومع ذلك، لا يمكن إغفال التأثيرات السلبية المحتملة لهذه الظاهرة، مثل تدعيم معايير الجمال السطحية أو التأثير على تقدير الذات يهدف هذا البحث إلى تقديم فهم شامل لكيفية تأثير البلوقرز على الشباب العربي، مع التركيز على التحديات التي قد يواجهها المراهقون في تشكيل هويتهم الجندرية، وكيف يمكن أن تكون هذه الظاهرة بمثابة قوة دافعة نحو التغيير الاجتماعي من خلال هذا التحليل، يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية لتوجيه المراهقين والمراهقات نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي، مع تعزيز الوعي حول تأثيرات البلوقرز على الهوية الجندرية كما يهدف إلى توجيه الأنظار نحو دور الأسرة والمجتمع في توفير بيئة داعمة تشجع المراهقين على بناء هوياتهم الجندرية بشكل متوازن وآمن.

أولاً: مشكلة الدراسة

أصبح البلوقرز (Bloggers) في السنوات الأخيرة جزءًا لا يتجزأ من الثقافة الشعبية في المجتمعات العربية، حيث يتابعهم ملايين المراهقين/ات عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة وقد أصبح هؤلاء البلوقرز مصدرًا رئيسيًا للإلهام والتوجيه للعديد من المراهقين في مجالات مثل الموضة، والجمال، والسفر، والثقافة، بالإضافة إلى قضايا حياتية شخصية واجتماعية ولكن مع زيادة تأثير هؤلاء المؤثرين على الشباب العربي، يثار تساؤل هام حول مدى تأثير هذا التوجه الإعلامي الجديد في تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات ورغم تنامي هذا التأثير، فإن هناك فجوة واضحة في الدراسات التي تتناول تأثير البلوقرز بشكل شامل، خاصة فيما يتعلق بكيفية تشكيل مواقف المراهقين الاجتماعية والثقافية، ومدى تأثيرهم بالقيم والممارسات التي يعرضها هؤلاء المؤثرون تزداد أهمية دراسة هذا الموضوع في ظل التطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي وتزايد استخدام الشباب العربي لهذه المنصات تواجه المجتمعات العربية تحديات متعددة في هذا السياق، منها تأثير المحتوى الغربي على الهوية العربية، وتغذية القيم الاستهلاكية، بالإضافة إلى التأثيرات النفسية والاجتماعية التي قد تنشأ نتيجة لتوجيهات البلوقرز، مثل القلق من الصورة الذاتية والضغط الاجتماعي لتحقيق معايير الجمال أو النجاح كما يُعد غياب التوجيه الأسري والمجتمعي وتعدد الآراء في وسائل الإعلام من العوامل التي تزيد من تعقيد هذا الموضوع تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير

البلوقرز على تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات في المجتمع العربي، من خلال دراسة العلاقة بين متابعة البلوقرز وتغيير المواقف والأنماط الاجتماعية لدى الشباب كما تسعى الدراسة إلى استكشاف تأثير هذه الشخصيات على القيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع العربي، ومدى تأثيرها في تعزيز أو تقليص التمسك بالهوية الوطنية والعادات الاجتماعية من خلال هذه الدراسة، سيتم تقديم توصيات لصناع القرار، التربويين، والأسر حول كيفية التعامل مع تأثير البلوقرز بشكل إيجابي، بما يعزز الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات ويحافظ على توازن بين التأثيرات الرقمية الحديثة والهوية الثقافية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين: نظري وتطبيقي

1- الأهمية النظرية:

1- تسليط الضوء على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي: تسهم الدراسة في فهم تأثير البلوقرز ووسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين/ات، مما يساعد في تحليل كيف تساهم هذه الفئة في تشكيل الهوية الاجتماعية للجيل الجديد في المجتمعات العربية.

2- توسيع الفهم النظري للهوية الاجتماعية: من خلال توظيف مفاهيم ونظريات علم الاجتماع المعاصرة، مثل نظرية الهوية الاجتماعية، تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الاجتماعية المتعلقة بتشكيل الهوية في ظل الثقافة الرقمية.

3- فهم العلاقة بين الثقافة الرقمية والهوية المجتمعية: تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يسمح بتحليل تأثير وسائل الإعلام الحديثة على مفاهيم الهوية والقيم الاجتماعية في المجتمعات العربية، خاصة في ظل الانفتاح على ثقافات مختلفة.

4- إثراء الدراسات المتعلقة بالشباب: تُعد هذه الدراسة مساهمة في الدراسات المتعلقة بشباب اليوم، والتي تبحث في تأثير الإعلام الرقمي على تشكيل مواقفهم الاجتماعية والثقافية.

2- الأهمية التطبيقية:

1- تقديم توصيات عملية لتوجيه الشباب: تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها في برامج تربية وإعلامية، تهدف إلى توجيه الشباب إلى كيفية التفاعل مع تأثيرات البلوقرز بشكل إيجابي يحافظ على هويتهم الثقافية والاجتماعية.

2- كشف التحديات التي يواجهها المراهقون/ات: تساعد الدراسة في الكشف عن التحديات التي يواجهها المراهقون في التعامل مع التأثيرات المتعددة من البلوقرز، مثل التأثير على القيم والعادات والمفاهيم الاجتماعية.

3- تطوير استراتيجيات تدخل تربوية: تُمكن الدراسة من وضع استراتيجيات وأدوات تدخل تربوي وإعلامي تهدف إلى تحسين طريقة تفاعل المراهقين مع محتوى البلوقرز، بما يضمن تعزيز هويتهم الثقافية وعدم تأثرهم بالأنماط السلوكية غير المناسبة.

4- اقتراح سياسات إعلامية وتربوية: تقدم الدراسة مقترحات للسياسات العامة التي يمكن أن يستفيد منها صناع القرار في المجالات التعليمية والإعلامية، من أجل حماية الشباب من تأثيرات سلبية قد تؤثر على هويتهم الاجتماعية.

ثالثاً - أهداف الدراسة:

1- تحليل تأثير البلوقرز على تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات: تهدف الدراسة إلى دراسة كيفية تأثير البلوقرز في تكوين هوية المراهقين الاجتماعية، بما في ذلك القيم الثقافية، والمواقف تجاه قضايا معينة مثل الجمال، والموضة، والنجاح.

2- فحص العلاقة بين المحتوى الرقمي والتوجهات الثقافية: تسعى الدراسة إلى فحص كيفية تأثير المحتوى الذي يقدمه البلوقرز على المراهقين في تشكيل توجهاتهم الثقافية، وتحديد ما إذا كان هذا المحتوى يساهم في تعزيز أو تهديد الهويات الاجتماعية التقليدية.

3 -دراسة تأثير البلوقرز على القيم الاجتماعية والسلوكية للمراهقين: تهدف الدراسة إلى استكشاف التأثيرات النفسية والاجتماعية للمتابعة المستمرة للبلوقرز على سلوكيات المراهقين/ات وقراراتهم اليومية، ومدى تأثير ذلك على العلاقات الاجتماعية.

4 -التعرّف على دور الأسرة والمجتمع في توجيه المراهقين/ات: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الأسرة والمجتمع في توجيه المراهقين/ات حول المحتوى الذي يعرضه البلوقرز، وكيفية التأثير في تقليل التأثيرات السلبية المحتملة على هوية الشباب.

رابعًا - تساؤلات الدراسة:

1 كيف يؤثر المحتوى الذي يقدمه البلوقرز على تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات في المجتمع العربي؟

2 ما هي التأثيرات النفسية والاجتماعية للمتابعة المستمرة للبلوقرز على سلوكيات المراهقين/ات؟

3 كيف يساهم البلوقرز في تغيير أو تعزيز القيم الثقافية للمراهقين/ات في المجتمعات العربية؟

4 ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمجتمع في توجيه المراهقين/ات للتمييز بين المحتوى الرقمي وتأثيراته السلبية على الهوية الاجتماعية؟

خامسًا مفاهيم الدراسة:

في ظل العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، أصبح تأثير البلوقرز على المراهقين/ات موضوعًا ذا أهمية خاصة في الدراسات الاجتماعية والنفسية مع تزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، أصبح من الضروري دراسة كيف يُمكن أن تُساهم هذه الشخصيات المؤثرة في تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات، سواء كانت تأثيرات إيجابية أو سلبية تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم عميق حول كيفية تأثير البلوقرز على سلوكيات المراهقين/ات وأفكارهم وقراراتهم اليومية.

1 -البلوقرز:

البلوقرز هم الأشخاص الذين ينشئون محتوى رقميًا على منصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب، إنستغرام، وتيك توك يشارك البلوقرز في العديد من المجالات مثل الجمال، الموضة، السفر، التكنولوجيا، أو قضايا اجتماعية وسياسية هؤلاء الأشخاص يتمتعون بشعبية كبيرة ولهم تأثير قوي على متابعيهم، خاصة المراهقين، حيث يتأثرون بمحتواهم في العديد من جوانب حياتهم.(1)

2 -الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات:

الهوية الاجتماعية هي التصور الذي يكونه الفرد عن نفسه بناءً على التفاعل مع مجتمعه، وتشمل القيم، والمعتقدات، والسلوكيات التي يتبناها المراهقون في مرحلة من مراحل حياتهم يتأثرون بشدة بالبيئة الاجتماعية من حولهم، مما يجعلهم عرضة للتأثيرات الخارجية مثل المحتوى الذي يقدمه البلوقرز هذه الهوية يمكن أن تكون مرنة ومتغيرة بناءً على التفاعلات مع الآخرين وتأثير وسائل الإعلام الرقمية.(2)

3 -التأثيرات النفسية والاجتماعية للبلوقرز:

التأثيرات النفسية تتعلق بكيفية تأثير البلوقرز على الحالة النفسية للمراهقين، مثل زيادة الثقة بالنفس أو على العكس، تعميق مشاعر القلق أو التوتر أما التأثيرات الاجتماعية فتتعلق بتأثير البلوقرز على سلوكيات المراهقين في التفاعل مع أقرانهم وأسره، حيث يمكن أن يؤدي المحتوى الرقمي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية أو إلى زيادة العزلة والتباعد الاجتماعي بعض المراهقين قد يتبعون نمط حياة مشابه للبلوقرز، مما يؤثر على هويتهم وسلوكهم في المجتمع.(3)

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسة الآتية:

أولاً-كيف يؤثر المحتوى الذي يقدمه البلوقرز على تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات في المجتمع العربي؟

في العصر الرقمي الحالي، أصبح لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات، ومن بين هذه الوسائل، يبرز تأثير البلوقرز الذين أصبحوا شخصيات مؤثرة في حياة العديد من الشباب البلوقرز هم الأفراد الذين يشاركون محتوى على منصات مثل إنستغرام، يوتيوب، وتيك توك، حيث يحققون تأثيراً كبيراً على متابعيهم من خلال مشاركاتهم التي تتراوح بين النصائح الجمالية، ومواضيع الثقافة الشعبية، إلى قضايا اجتماعية وسياسية تأثير هؤلاء البلوقرز ليس مقتصرًا على مجالات محددة، بل يمتد ليؤثر على طريقة تفكير وسلوكيات المراهقين/ات، مما يؤدي إلى تغيير في تصوراتهم لأنفسهم وكيفية تفاعلهم مع المجتمع من حولهم.

1-المحتوى الرقمي كمصدر لتشكيل القيم والهوية

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة أساسية لنقل القيم والمعتقدات الاجتماعية بين المراهقين/ات في المجتمع العربي في هذا السياق، يساهم البلوقرز في تشكيل الهوية الاجتماعية من خلال نشر محتوى يتعامل مع قضايا معاصرة تخص الشباب، مثل مواضيع الموضة، الجمال، الصحة النفسية، والحقوق المراهقين/ات، الذين يتفاعلون مع هذا المحتوى بشكل يومي، يتأثرون به بشكل مباشر في تكوين أفكارهم ومعتقداتهم حول أنفسهم وحول الآخرين على سبيل المثال، البلوقرز الذين يروجون لأسلوب حياة معين أو معايير جمال يمكن أن يشكلوا ما يُعتبر "الطبيعي" أو "المثالي" في عيون المراهقين، ما يؤثر في صورتهم الذاتية وكيف يرون أنفسهم مقارنة بالمعايير المجتمعية هذا قد يؤدي إلى ضغط اجتماعي حيث يشعر المراهقون/ات بضرورة التكيف مع هذه الصورة المثالية التي يتم ترويجها عبر هذه المنصات، مما قد يؤدي إلى تأثيرات نفسية سلبية كالاكتئاب أو القلق في حال عدم القدرة على المواكبة.(4)

2-المحتوى كأداة لتحفيز السلوكيات والتصرفات

يؤثر البلوقرز بشكل كبير على سلوكيات المراهقين/ات من خلال ما يقدموه من نصائح وتجارب حياتية بعض البلوقرز ينشرون محتوى يروج لمفاهيم إيجابية مثل تعزيز الثقة بالنفس والابتكار، مما يساهم في تعزيز الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات في سياق إيجابي من جهة أخرى، هناك بلوقرز يروجون لأنماط حياة قد لا تكون صحية أو مناسبة للمجتمعات العربية، مثل الأنماط الاستهلاكية المفرطة أو سلوكيات تحد من التقاليد المجتمعية، وهذا يمكن أن يؤثر في كيفية تشكيل المراهقين/ات لهوياتهم الشخصية والاجتماعية علاوة على ذلك، يساهم البلوقرز في خلق ثقافات معينة داخل المجتمع، مثل ثقافة الأزياء، اللياقة البدنية، أو حتى المجتمعات المتنوعة من خلال الهويات الرقمية التي يتم تمثيلها في محتوياتهم تزايد المتابعين لهؤلاء البلوقرز قد يعزز من الإحساس بالانتماء إلى مجموعة معينة، مما يعزز الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات بناءً على قيم تلك المجموعة.(5)

3-التأثيرات الثقافية والهوية في المجتمع العربي

في المجتمعات العربية، حيث يُعتبر الالتزام بالعادات والتقاليد أحد أوجه الهوية الاجتماعية، يتعرض المراهقون/ات لتأثيرات متضاربة بين ما يعرضه البلوقرز من محتوى يختلف عن ما هو متعارف عليه في مجتمعاتهم فبعض المراهقين/ات قد يرون في هذا المحتوى تحدياً للقيم التقليدية وقد يشعرون بميل إلى التحول عن الموروث الثقافي لصالح الانفتاح على ثقافات جديدة كما يتم تمثيلها في المحتوى الرقمي على سبيل المثال، قد يكون للبلوقرز الذين يروجون لأفكار التمرد أو التحرر من القيود الاجتماعية تأثير ملحوظ على الهوية الاجتماعية للمراهقين/ات، حيث قد يتساءل البعض منهم عن قيمهم الثقافية والمجتمعية التقليدية بسبب انفتاحهم على العالم الرقمي الذي يعرض مفاهيم وطرق حياة مختلفة بينما هناك مراهقون آخرون قد يحاولون دمج هذه التأثيرات مع هويتهم الثقافية العربية، مما يخلق حالة من التكيف الثقافي الذي يؤدي إلى تفاعل مع المحتوى الرقمي بشكل يتماشى مع الواقع الاجتماعي المحلي.(6)

4-المحتوى الرقمي ودوره في تعزيز أو تقليص الانعزال الاجتماعي

رغم تأثير البلوقرز في تقوية الهوية الاجتماعية للمراهقين، إلا أن هناك جانباً سلبياً يتمثل في عزلة المراهقين/ات عن المجتمع الواقعي ففي بعض الحالات، قد يؤدي الانشغال المستمر بمتابعة البلوقرز إلى قلة التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأقران والعائلة، مما قد يساهم في تعزيز انعزالهم هذه العزلة قد تجعل المراهقين/ات يتبنون هوية رقمية تعتمد على ما يرونه من محتوى عبر الإنترنت فقط، دون أن يتفاعلوا مع الواقع الاجتماعي المباشر هذا الانعزال يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في التفاعل مع الآخرين في الحياة الواقعية، مما يؤثر على هوية المراهقين الاجتماعية ويضعهم في مواجهة تحديات في فهم العلاقة بين هويتهم الرقمية والاجتماعية .

ثانياً- ما هي التأثيرات النفسية والاجتماعية للمتابعة المستمرة للبلوقرز على سلوكيات المراهقين/ات؟

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي والمحتوى الذي يقدمه البلوقرز مصدراً رئيسياً للتأثير في سلوكيات المراهقين والمراهقات مع تزايد انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات العربية، يبرز السؤال عن التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تنشأ عن المتابعة المستمرة لهذا النوع من المحتوى، وكيف يتفاعل المراهقون/ات مع هذه التأثيرات في حياتهم اليومية في هذا السياق، سنستعرض بعض التأثيرات النفسية والاجتماعية الرئيسية التي قد يتعرض لها المراهقون/ات جراء هذه المتابعة المستمرة

1-التأثيرات النفسية

أ- تقدير الذات وصورة الجسد

يعدّ تقدير الذات من أبرز العوامل النفسية التي تتأثر بتأثير البلوقرز على المراهقين والمراهقات فالمحتوى الذي يقدمه البلوقرز يتسم غالباً بالتركيز على المظاهر الجسدية والصورة المثالية التي يجب أن يتبناها الفرد هذا يُسهم في تكوين تصور لدى المراهقين عن معايير الجمال المثالية التي يجب أن يسعى إلى تحقيقها، مثل الشكل والمظهر، والأزياء، واستخدام المكياج لذلك، قد يشعر المراهقون الذين لا يتماشون مع هذه المعايير بالدونية أو القلق حيال مظهرهم، ما يؤثر سلباً على صورة الجسد وتقدير الذات لديهم في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي ذلك إلى مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى اضطرابات في الأكل ومحاولات غير صحية لتغيير المظهر. (7)

ب-المقارنة الاجتماعية

المقارنة الاجتماعية هي سلوك نفسي شائع بين المراهقين الذين يتابعون البلوقرز بشكل مستمر ففي محاولة لمضاهاة أسلوب حياة البلوقرز، يقوم المراهقون بمقارنة أنفسهم بمعايير البلوقرز، مما يخلق شعوراً داخلياً بعدم الرضا أو الفشل هذا النوع من المقارنة غالباً ما يؤدي إلى مشاعر من الحسد والإحباط، خاصة عندما يعتقد المراهق أن حياته لا تتماشى مع الصورة المثالية التي يعرضها البلوقرز هذا يمكن أن يزيد من القلق والإجهاد النفسي، ويخلق شعوراً داخلياً بالانقسام بين الواقع والمثالية التي يعرضها هؤلاء المؤثرو.

ج-القلق والاكتئاب

واحدة من التأثيرات النفسية الأكثر وضوحاً هي القلق الناتج عن "خوف من تفويت الفرص" أو (Fear of Missing Out) هذا الشعور يتعزز عندما يراكم المراهقون المعلومات ويشاهدون حياة البلوقرز المثالية التي يتم تقديمها باستمرار، مما يجعلهم يشعرون بأنهم يفوتون أشياء هامة أو لا يواكبون آخر الأحداث والاتجاهات على الرغم من أن هذه الحياة التي يقدمها البلوقرز قد تكون في الغالب مُنتقاة ومعدلة، إلا أن المراهقين لا يميزون ذلك بسهولة، مما يزيد من مستويات القلق لديهم بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي هذا النوع من التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي إلى حدوث الاكتئاب، خاصة عندما يتكون لدى المراهقين شعور بأن حياتهم لا تقارن بحياة أولئك المؤثرين. (8)

2-التأثيرات الاجتماعية

أ- تأثيرات التواصل الاجتماعي

إحدى التأثيرات الاجتماعية الرئيسية للمتابعة المستمرة للبلوقرز هي التأثير على التفاعل الاجتماعي للمراهقين قد يعزز هذا النوع من المحتوى مهارات التواصل، مثل التفاعل مع الأشخاص عبر الإنترنت، ومشاركة الآراء والأفكار مع آخرين لديهم اهتمامات مشابهة لكن، من جهة أخرى، قد يؤدي هذا النوع من التواصل إلى العزلة الاجتماعية فقد يبدأ المراهقون في تفضيل التفاعل الرقمي على التفاعل الشخصي المباشر مع أقرانهم وأسرههم وهذا يمكن أن يخلق فجوة بين المراهقين وأسرههم أو أصدقائهم المقربين، مما يزيد من مشاعر الانعزال عن الواقع الاجتماعي المباشر.

ب- تأثيرات سلوكيات الاستهلاك

غالبًا ما يُظهر البلوقرز حياة مليئة بالرفاهية والمشتريات الباهظة، مما يؤدي إلى تشكيل أنماط استهلاكية عند المراهقين قد يشعر المراهقون/ات بحوافز للشراء والتباهي بما يمتلكونه مثل البلوقرز، خاصة إذا كانت هذه المنتجات مرتبطة بالجمال، التكنولوجيا، أو الموضة هذا النوع من السلوك الاستهلاكي يمكن أن يخلق ضغطًا اجتماعيًا على المراهقين لتبني أسلوب حياة مشابه، ما يؤدي إلى الإفراط في الإنفاق أو الشعور بالإحباط عندما لا يتمكنون من مواكبة هذه الأنماط الاستهلاكية. (9)

ت- تقليد سلوكيات البلوقرز

تساهم البلوقرز في تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين من خلال تقديم أنفسهم كقدوات أو نماذج يحتذى بها قد يتبع المراهقون هؤلاء المؤثرين في طريقة كلامهم، أزيائهم، وأسلوب حياتهم بشكل عام على الرغم من أن هذا التقليد قد يكون جزءًا من عملية اكتشاف الهوية الشخصية، إلا أنه قد يؤدي إلى تقليد سلوكيات غير صحية، مثل التباهي، المبالغة في الظهور، أو اتباع توجهات قد تكون بعيدة عن قيمهم الأصلية بعض المراهقين قد يتأثرون بشكل مفرط ويبدأون في تغيير سلوكياتهم في محاولة للتوافق مع الصورة التي يروجها البلوقرز، ما قد يؤدي إلى فقدان الهوية الشخصية.

3- التأثيرات الثقافية على الهوية الاجتماعية

في السياق العربي، قد يشكل التأثير المتزايد للبلوقرز تحديًا للقيم الثقافية التقليدية فالمحتوى المقدم قد يكون موجهاً نحو تقبل أفكار وعادات من ثقافات مختلفة، وقد يواجه بعض المراهقين صراعًا بين القيم المجتمعية التي نشأوا عليها وبين ما يُعرض عليهم عبر الإنترنت هذا قد يساهم في تشويش الهوية الثقافية للمراهقين، خاصة إذا كانوا يحاولون التكيف مع أسلوب حياة بعيد عن تقاليدهم.

ثالثاً- كيف يساهم البلوقرز في تغيير أو تعزيز القيم الثقافية للمراهقين/ات في المجتمعات العربية؟

في الوقت الحالي، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية للتفاعل والتواصل بين المراهقين والمراهقات في العالم العربي من بين أبرز الشخصيات التي تؤثر في هذه الفئة العمرية، يبرز البلوقرز (المؤثرون على الإنترنت)، الذين يقدمون محتوى متنوعًا في مجالات مثل الموضة، الجمال، الثقافة، السفر، وغيرها يُعد البلوقرز شخصيات مؤثرة في تشكيل اتجاهات المراهقين والمراهقات، ولهم دور مزدوج في تغيير و تعزيز القيم الثقافية في المجتمعات العربية في هذا السياق، يمكننا أن نحدد عدة جوانب رئيسية لهذا التأثير. (10)

1- تعزيز القيم الثقافية التقليدية

في بعض الحالات، يساهم البلوقرز في تعزيز القيم الثقافية التقليدية للمجتمعات العربية من خلال الترويج للثقافة المحلية والمشاركة في الأنشطة التي ترتبط بالهوية الوطنية على سبيل المثال، يقوم بعض البلوقرز بتقديم محتوى يشمل الاحتفالات بالأعياد والمناسبات الثقافية، مثل رمضان، عيد الفطر، أو العيد الوطني، مما يعزز الارتباط بالتراث والاحتفال بالقيم الدينية والاجتماعية التي تميز المجتمعات العربية هؤلاء البلوقرز يمكن أن يكونوا منصة لنقل اللغة، العادات، و التقاليد التي تمثل جزءًا أساسيًا من هوية الشباب في العالم العربي كما يقوم البعض بالترويج للزّي العربي التقليدي والأطعمة المحلية والعادات الاجتماعية التي ترتبط بالجوانب الثقافية التقليدية. (11)

2- تغيير القيم الثقافية وتأثير العولمة

من جهة أخرى، فإن البلوقرز الذين يتبعون اتجاهات عالمية قد يسهمون في تغيير القيم الثقافية في المجتمعات العربية، خاصة في ظل العولمة وانتشار الثقافات الغربية فعلى سبيل المثال، قد يُروج بعض البلوقرز لأسلوب حياة أوروبي أو أمريكي من حيث الموضة، التمويل الشخصي، أو الأنماط الحياتية التي قد تتناقض مع القيم الثقافية المحلية يقدم هؤلاء المؤثرون محتوى قد يشجع المراهقين على تبني سلوكيات وأفكار تتعلق بالمساواة بين الجنسين، حرية التعبير عن الرأي، والانفتاح على الأفكار الغربية التي قد تكون بعيدة عن تقاليد المجتمع العربي قد يؤدي هذا التأثير إلى تحول في الهوية الثقافية لدى بعض المراهقين الذين يبدأون في تقليد تلك الأنماط من الحياة والتخلي عن بعض الجوانب الثقافية التقليدية هذا الأمر قد يخلق صراعًا ثقافيًا بين القيم التقليدية التي نشأ عليها المراهقون والقيم التي يتم الترويج لها عبر الإنترنت، مما قد يسبب تحديات في الحفاظ على الهوية الثقافية المحلية

3-تحديات القيم الأسرية والدينية

تلعب العائلة دورًا مهمًا في تشكيل القيم الثقافية للمراهقين في المجتمعات العربية، وغالبًا ما تكون هذه القيم مرتبطة بالدين والعادات المجتمعية مع تأثير البلوقرز، قد تنشأ تحديات في الحفاظ على هذه القيم، خصوصًا إذا قام البلوقرز بالترويج لمحتوى يتعارض مع المعتقدات الدينية أو الأسرية على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي الترويج للمحتوى المتعلق بالعلاقات العاطفية بين الشباب والشابات، أو القيم المتعلقة بالحرية الشخصية والملابس العصرية، إلى تغيير المواقف تجاه ما يُعتبر مقبولًا في المجتمع العربي قد تتأثر المراهقات تحديدًا بهذه الصور التي تظهر أساليب الحياة التي تروج للحرية الشخصية وقدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة بعيدًا عن القيود الاجتماعية التقليدية. (12)

4-التمكين الاجتماعي وتعزيز دور المرأة

من ناحية أخرى، يقوم بعض البلوقرز في المجتمعات العربية بالترويج لقيم التمكين الاجتماعي، خصوصًا للمرأة، من خلال المحتوى الذي يعزز من استقلاليتها وحقها في التعبير عن نفسها بحرية قد يدفع هذا إلى تغيير المفاهيم المتعلقة بأدوار النساء في المجتمع، حيث يتمكن البلوقرز من كسر الحواجز التقليدية التي كانت تحد من مشاركتهم في الحياة العامة على سبيل المثال، البلوقرز الذين يتناولون قضايا مثل التعليم، العمل، والتمكين الشخصي قد يساهمون في خلق بيئة تشجع المراهقين على تطوير مهاراتهم وتحدي المعتقدات التقليدية التي قد تقيد طموحاتهم.

5-إعادة تشكيل القيم الاجتماعية والمجتمعية

يمثل البلوقرز جزءًا من التغيير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمعات العربية فهم يُسهمون في تعزيز قيمة الانفتاح الاجتماعي، حيث يعرضون عبر منصاتهم تقبلًا أكبر للاختلافات الثقافية والفكرية هذا قد يؤدي إلى تحسين التفاهم الاجتماعي وزيادة القبول الثقافي بين الأفراد المختلفين، مما يساهم في خلق بيئة اجتماعية أكثر تنوعًا وتسامحًا في هذا السياق، يمكن أن يساعد البلوقرز المراهقين في فهم قضايا حقوق الإنسان والمساواة الاجتماعية، مما يشجعهم على تطوير مواقف أكثر تقدمية تجاه قضايا مثل التنوع والمساواة. (13)

رابعاً-ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمجتمع في توجيه المراهقين/ات للتمييز بين المحتوى الرقمي وتأثيراته السلبية على الهوية الاجتماعية؟

في عصر تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح المراهقون والمراهقات في المجتمعات العربية يواجهون تدفقًا هائلًا من المحتوى الرقمي المتنوع عبر منصات الإنترنت هذا المحتوى يمكن أن يحمل تأثيرات إيجابية أو سلبية على سلوكيات المراهقين وعلى الهوية الاجتماعية وبالنظر إلى التحديات التي يواجهها المراهقون في التأقلم مع هذا المحتوى، يلعب كل من الأسرة و المجتمع دورًا حيويًا في توجيههم نحو التمييز بين المحتوى الرقمي المفيد والضار .

1-دور الأسرة في توجيه المراهقين:

الأسرة تُعتبر الركيزة الأساسية في تشكيل هوية المراهقين الاجتماعية والنفسية من خلال التفاعل المباشر والملاحظ مع المراهقين، يمكن للأسرة توجيه أبنائها للمساهمة في تشكيل فهم سليم للمحتوى الرقمي وتأثيراته.

أ- التوعية بالمحتوى الرقمي:

يجب على الأسرة أن تكون حريصة على توعية أبنائها حول مخاطر المحتوى الرقمي الذي قد يتضمن أفكارًا سلبية قد تؤثر على الهوية الثقافية والاجتماعية للمراهق التوجيه الصحيح يمكن أن يساعد المراهقين في فهم الفرق بين المحتوى المضلل والمحتوى الذي يعزز القيم المجتمعية على سبيل المثال، يجب تعليمهم كيف يميزون بين المحتوى الذي يعزز القيم الثقافية والإيجابية، والمحتوى الذي يروج لأفكار تساهم في خلق قيمة مادية أو تفكك اجتماعي. (14)

ب- النقاش المفتوح:

من خلال النقاشات الأسرية المفتوحة، يمكن للآباء والأمهات أن يشجعوا أبنائهم على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم حيال المحتوى الذي يتعرضون له عبر الإنترنت هذا يسمح للمراهقين بمراجعة محتوى الوسائط الرقمية وتحليل تأثيراته على قناعاتهم وتوجهاتهم الحوار بين الأسرة والمراهق يساهم في زيادة الوعي بالآثار النفسية والاجتماعية للمحتوى الرقمي، مثل تأثيرات الضغوط النفسية التي قد تنشأ من المقارنات الاجتماعية على منصات الإنترنت.

ت- تعليم القيم الأساسية:

على الأسرة أن تُعزز القيم الثقافية والدينية لدى أبنائها، بما في ذلك قيم الاحترام، التعاون، والمسؤولية هذه القيم تشكل إطارًا يساعد المراهق في تمييز المحتوى الرقمي الذي يتناقض مع هذه المبادئ فحينما يكون المراهقون على دراية بالقيم التي تُعتبر أساسية في مجتمعهم، يسهل عليهم اتخاذ قرارات أكثر وعيًا حيال ما يتابعونه. (15)

2- دور المجتمع في توجيه المراهقين:

إلى جانب الأسرة، يلعب المجتمع دورًا تكامليًا في توجيه المراهقين للتمييز بين المحتوى الرقمي وتأثيراته السلبية يمكن للمؤسسات التعليمية، والمنظمات المجتمعية، والجهات الإعلامية أن تُسهل في رفع وعي المراهقين بمخاطر استخدام الإنترنت غير الموجه.

ث- التعليم والتوجيه في المدارس:

يمكن للمؤسسات التعليمية أن تلعب دورًا رئيسيًا في توعية المراهقين بشأن استخدام الإنترنت بشكل آمن من خلال برامج تعليمية متخصصة تتناول التقنيات الحديثة و الوسائل الرقمية، يمكن للمراهقين تعلم كيفية حماية أنفسهم من التأثيرات السلبية التي قد تهدد الهوية الاجتماعية يتمثل ذلك في تضمين دروس أو ورش عمل توضح كيف يمكن للمرء أن يكون أكثر وعيًا بما يقرأ أو يشاهد على الإنترنت وكيفية الحفاظ على خصوصيته. (16)

ج- إطلاق حملات توعية مجتمعية:

من خلال الحملات التوعوية التي تنظمها المؤسسات المجتمعية، يمكن توجيه المراهقين نحو استخدام الإنترنت بطريقة تحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع مثلاً، يمكن للحملات الإعلامية أن تُبرز القيم الإيجابية المتعلقة بالانتماء والهوية الوطنية، وتُظهر كيفية تأثير المحتوى الرقمي السام على التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات كما يمكن لهذه الحملات أن تركز على أهمية المسؤولية الاجتماعية في استخدام الإنترنت.

ح- دور الإعلام في نشر الثقافة الرقمية:

من المهم أن يكون للإعلام دور كبير في توجيه المراهقين نحو تمييز المحتوى الرقمي الإعلام يمكنه أن يقدم برامج تعليمية عبر التلفزيون، الإنترنت، أو حتى منصات التواصل الاجتماعي نفسها هذه البرامج يمكن أن تشرح للمراهقين كيف يمكنهم أن يكونوا مستهلكين واعيين للمحتوى الرقمي وكيفية اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن ما يتابعونه يمكن أيضًا للمؤسسات الإعلامية أن تشارك تجارب حقيقية لأشخاص تأثروا بشكل سلبي بالمحتوى الرقمي، مما يساعد في تحفيز الوعي الاجتماعي. (17)

3-التعاون بين الأسرة والمجتمع:

التعاون بين الأسرة و المجتمع يعزز من قدرة المراهقين على التمييز النقدي للمحتوى الرقمي يمكن للأسرة أن تعمل على تقوية القيم الداخلية للمراهقين، في حين يمكن للمجتمع أن يوفر لهؤلاء المراهقين الأدوات والمعلومات اللازمة لتطبيق تلك القيم في عالم الإنترنت يساهم هذا التعاون في بناء جيل من المراهقين القادرين على اتخاذ قرارات واعية و مسؤولة بشأن استخدامهم للإنترنت.

ملخص النتائج:

1 -أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير البلوقرز يُعد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر بشكل كبير على تشكيل الهوية الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع العربي حيث عبر العديد من المشاركين عن تأثير المحتوى الذي يقدمه البلوقرز على مفهومهم لأنفسهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية، مما يُساهم في تعزيز بعض القيم الثقافية والاجتماعية بينما قد يؤدي إلى تعريضهم لضغوط اجتماعية ونفسية.

2 -بينت الدراسة أن متابعة البلوقرز قد تُشكل تحديًا نفسيًا للمراهقين بسبب التأثيرات السلبية المرتبطة بالمحتوى الرقمي مثل المقارنات الاجتماعية والضغط لتحقيق معايير الجمال والمثالية التي يروج لها بعض البلوقرز هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستويات القلق والإحباط لدى المراهقين، مما يؤثر على صحتهم النفسية ويزيد من الشعور بعدم الرضا عن الذات.

3 -كشفت النتائج أن غياب التوجيه الأسري والاجتماعي السليم للمراهقين يُساهم في زيادة تأثير البلوقرز على تشكيل هويتهم الاجتماعية بشكل سلبي حيث أشار العديد من المراهقين إلى أنهم يعانون من صعوبة في التمييز بين المحتوى الذي يعزز القيم الإيجابية والمحتوى الذي قد يؤثر سلبيًا على شخصياتهم، مما يفاقم من مشاعر الضياع وعدم الاستقرار النفسي.

4 -توصلت الدراسة إلى أن معالجة هذه المشكلة تتطلب تدخلات شاملة على المستويين الاجتماعي والنفسي، بما في ذلك تحسين مستويات الوعي لدى المراهقين وأسرهم حول التأثيرات النفسية والاجتماعية لمحتوى البلوقرز ويشمل ذلك تفعيل دور الأسرة والمدارس والمؤسسات الاجتماعية في دعم المراهقين وتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن المحتوى الذي يتابعونه، وكذلك توفير البرامج التي تهدف إلى بناء الثقة بالنفس وتعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية المتوازنة.

التوصيات:

1-يجب تعزيز الوعي لدى المراهقين حول تأثير البلوقرز على تشكيل هويتهم الاجتماعية من خلال حملات توعية، لتشجيع التفكير النقدي في المحتوى الذي يتم استهلاكه على منصات التواصل الاجتماعي.

2-ينبغي للمدارس والمراكز المجتمعية تنظيم ورش عمل ومحاضرات تهدف إلى تعزيز المهارات الذاتية والوعي الشخصي لدى المراهقين، مما يعينهم على التمييز بين المحتوى الموثوق والمحتوى الذي قد يؤثر سلبيًا على هويتهم.

3-من الضروري أن تركز الأسرة على بناء تواصل مفتوح مع أبنائها حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة البلوقرز، لتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة.

4-يجب أن تعمل وسائل الإعلام على تحسين تقديم النماذج الإيجابية للمراهقين، بحيث تكون أكثر تنوعًا وتمثل قيم المجتمع بشكل أفضل، مما يساعد في تقليل التأثيرات السلبية للمحتوى غير المترابط مع القيم الثقافية.

5-من المهم إشراك الشباب في الأنشطة التي تعزز الهوية الشخصية وتعبر عن الثقافة المحلية، مثل الورش الفنية أو الأدبية، لتوفير بدائل إيجابية تؤثر في تشكيل هويتهم الاجتماعية بشكل سليم.

6-يجب أن يتم توفير برامج تدريبية تعليمية للبلوقرز حول المسؤولية الاجتماعية وتأثير المحتوى على الشباب، مما يساهم في نشر محتوى إيجابي وبناء.

7-يجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية مع أولياء الأمور لتطوير آليات توجيه الطلاب والمراهقين نحو الاستفادة الأمثل من منصات التواصل الاجتماعي، بحيث يتم تحديد وقت مخصص للمحتوى التعليمي والترفيهي بشكل متوازن.

8- ينبغي أن يشجع المجتمع المراهقين على متابعة البلوقرز الذين يعززون القيم الإيجابية والمواهب الشخصية، مع التركيز على تطوير مهارات التواصل والقدرة على التفكير النقدي لدى الشباب.

هوامش:

- 1 -سارة يوسف عبد الله، "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على هوية الشباب العربي: دراسة تحليلية"، ط (1)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2023م، ص 78 .
- 2 -أحمد علي النمري، "دور البلوقرز في تشكيل المفاهيم الاجتماعية لدى المراهقين في العالم العربي"، ط (1)، دار النشر الأكاديمي، بيروت، لبنان، 2022م، ص 45 .
- 3 -فاطمة عبد الرحمن الخطيب، "الهوية الاجتماعية والتفاعل الرقمي للمراهقين العرب: تأثير البلوقرز على القيم والعادات"، ط (2)، دار المعرفة للنشر، الرياض، السعودية، 2021م، ص 92.
- 4 -محمد حسن العسيري، "التأثير النفسي للبلوقرز على المراهقين العرب في عصر المعلومات"، ط (1)، دار النشر العلمي، تونس، 2022م، ص 55.
- 5 -سهى جابر، "التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين في المجتمعات العربية: دراسة تأثير البلوقرز على سلوكيات الشباب"، ط (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2023م، ص 63.
- 6 -نادر محمد العلي، "وسائل التواصل الاجتماعي والشباب العربي: كيف يساهم البلوقرز في تشكيل الشخصية والهويات الاجتماعية؟"، ط (1)، دار النور للنشر، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2021م، ص 74.
- 7 -ريم حسن العبد الله، "التأثيرات الثقافية للبلوقرز على المراهقين العرب: من التقليد إلى التحول الاجتماعي"، ط (1)، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2022م، ص 88 .
- 8 -جمال عبد الله الزهراني، "الشخصية الرقمية للشباب العربي: التأثيرات الاجتماعية للبلوقرز في العصر الحديث"، ط (1)، دار النشر الأكاديمي، بيروت، لبنان، 2020م، ص 53.
- 9 -يوسف إبراهيم السلمي، "البلوقرز وتشكيل الهوية الثقافية لدى الشباب العربي: دراسة مقارنة"، ط (1)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2022م، ص 108.
- 10 -هند عبد الله الفرخان، "أثر التأثيرات الرقمية على المراهقين العرب: تحليل تأثير البلوقرز على الهوية الاجتماعية"، ط (2)، المجلة العربية للدراسات الإعلامية، الرياض، السعودية، 2023م، ص 76.
- 11 -عبدالله حسين التميمي، "البلوقرز وأثرهم على فهم الشباب العربي للهوية الثقافية: تحليل اجتماعي"، ط (1)، دار النشر العربية، جدة، المملكة العربية السعودية، 2021م، ص 67.
- 12 -مها علي سعيد، "دور البلوقرز في نقل وتشكيل ثقافة الشباب العربي: تأثيرات الهوية والوعي الاجتماعي"، ط (1)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2023م، ص 82.
- 13 -رائيا محمد عبد العزيز، "التأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل على المراهقين في العالم العربي: البلوقرز نموذجًا"، ط (1)، دار النور للنشر، الرياض، السعودية، 2021م، ص 101.
- 14 -عمر خالد الجبوري، "البلوقرز والشباب العربي: التأثيرات النفسية والاجتماعية على الهوية"، ط (1)، دار المعرفة للنشر، عمان، الأردن، 2020م، ص 37.
- 15 -عائشة سليمان الشمري، "البلوقرز في المجتمعات العربية: هل يعززون الهوية الثقافية أم يعيدون تشكيلها؟"، ط (1)، دار الأكاديميين للنشر، بيروت، لبنان، 2022م، ص 55.
- 16 -إبراهيم يحيى العنزي، "البلوقرز وتأثيرهم على الهوية الشخصية للشباب في المجتمعات العربية"، ط (1)، دار النشر العربي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2021م، ص 92.
- 17 -فهد محمد السعدي، "البلوقرز والمراهقون: استكشاف تأثيرهم على سلوكيات الشباب العربي"، ط (1)، دار النشر العلمي، تونس، 2022م، ص 64.